عندما تتداخل المشاعر

د. علي بن عبدالخالق القرني❖

■ رحل القائد العظيم وتوارى وفي رحيل القادة العظام تتجلى مواقف غاية في التباين لا يقوى على احتمالها إلا الكبار الذين حباهم الله ملكات وقدرات تؤهلهم لتولي زمام الأمور في غمرة الحزن، وتمكنهم من كبت مشاعر إنسانية تلتهب بها الأفئدة وتضيق بها الجوانح، ليبثوا في نفوس الناس الطمأنينة والارتياح وليسود التفاؤل في خضم وطأة الفاجعة التي لا تفرز عادة إلا اليأس.

هكذا كان الكبار في رحيل فهد الجزيرة، وأي فهد كان ذاك الفهد، كان الأب الحاني والأخ الأكبر والصديق الودود، وكان فوق ذلك الحاكم العادل والأمير الفذ والقائد الشجاع الحكيم الملهم. فيا لله كيف يستطيع الكبار فقدان كل هؤلاء في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وكيف يغلبون العقل على العاطفة وكيف يسمو لديهم الشعور بالمسؤولية فوق كل شعور ليكون عزاء الشعب في وفاة مليكهم وقائدهم أحسن ما يكون العزاء وليحافظوا على انتظام العقد الجميل الذي يتزين به جيد كل سعودي فإذا هو يزهو في نشوة لا يعرفها عادة زمن الحزن.

أما هم فتظل مشاعرهم الإنسانية حبيسة مؤلمة، وما أقسى ألا يكون لدى الإنسان وقت أو مجال للحزن على رحيل الأب والأخ والقريب.

ألم تروا عبدالله وقد سمي بأجمل تسمية وولي زمام الحكم في بلاد تحوي أطهر بقاع الأرض وقلد وسام الشرف - وهو أهل ذلك كله - ألم تروه في هذا الموقف الذي تشرئب إليه الأعناق ولم تغب عن محياه مسحة الألم ولم يكن بإمكانه اخفاء غصة تجلده وتصبره في إشارة إلى مخزون دفين من مشاعر الإنسان الذي فقد أخاً ليس كأي أخ وصديق عمر ليس كأي صديق، ومخزون آخر من مشاعر المسؤول المقدر لحجم المسؤولية وثقل الحمل المستشعر لعظم الأمانة، فإذا به أعانه الله في بحر من الألم يصارع أمواج لا ينبري لها إلا من حباه الله قوة الإرادة والعزم والصبر على المكاره ولا يتغلب عليها إلا من أوتي رجاحة العقل والحكمة. فهنيئاً لنا بقائد جمع هذه السمات النادرة ولك الله يا مليكنا لما تحمله من هم فقدان أخيك وصديق عمرك، نسأله تعالى أن يعظم لك الأجر ويسبغ عليك نعمة الصبر والسلوان.

وهنيئاً لنا بولي العهد الأمين سلطان الخير الذي كان مضيئاً وضاء رغم حسرة الوداع ولوعة الفراق يشع على الناس طمأنينة وثقة وكأن همه الأول انتزاعنا من هول صدمة وفاجعة فقدان الفهد. أما هو حماه الله فقد اختزن قلبه الكبير ما تئن تحت وطأته قلوب وقلوب، فلك الله أبا خالد نسأله جلت قدرته أن يحسن لك العزاء ويمدك بالعون وينعم عليك بالصبر على غياب أخيك الحبيب. لقد كنت اليوم أعد نفسي للكتابة عن مسيرة الملك الراحل، عن ملحمة الإنجازات العظيمة فشدني تنقل سلمان الامارة بين مهمة ومهمة من مراسم التشييع إلى مراسم العزاء إلى مراسم البيعة بكل لياقة وتركيز في مشاهد لا دليل فيها على مشاعر فقدان سلمان بن عبدالعزيز لأعز إنسان لديه إلا مسحة الحزن المؤلمة تلك التي اكتسى بها محياه حفظه الله والتي تخفي تحتها ما الله به عليم من ألم، فتمثل لي كيف يكون الإنسان العادي في مثل هذا الموقف وكيف يكون الاستثنائيون الذين قيضهم الله للمهمات الجسام، وآثرت أن ألامس في سطوري هذه الجانب الإنساني لهؤلاء الكبار فقد لا يتخيل أحدنا حجم المعاناة ومساحة الألم التي يعيشونها. أما مسيرة الفقيد الغالي فإن ضخامتها وجمالها وعظمتها أكبر من مخزون الأقلام وأوسع من آفاق التفكير.

رحمك الله يا خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز.. نتوجه إلى الله الذي لا راد لقضائه أن يجزيك خير الجزاء الذي كنت ترنو إليه في حياتك فقد قلت ذات إنجاز انك ترجو الجزاء منه تعالى. حقق الله لك ما رجوت وأسكنك دار الخلد في أعلى المنازل مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وصبراً آل سعود على رحيل صاحب الدار وولي الأمر ولعل في التفاف الشعب السعودي حول الأسرة الكريمة وبيعتهم لقيادتهم بهذا الزخم وهذا الاجماع المعهود الذي كان ولا يزال وسيظل ما يخفف من حجم الخسارة. ولآل فهد على وجه الخصوص رجالاً ونساء الدعاء بأن يجملكم الرحمن الرحيم بالصبر وينزل عليكم السكينة والطمأنينة وحسبنا الله ونعم الوكيل.

❖ مكتب التربية العربي لدول الخليج

الملك فهد بنى دولة عصرية وحافظ عليها

د. محمد حسن الزير

■ احسن الله عزاءنا وعزاء الأمة في الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - والحمد لله على قضائه وقدره، وليس لنا أمام هذا المصاب الجلل في فقد ولي امر هذه الأمة وإمام المسلمين، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه -، الا التسليم والرضى، والدعاء بحسن العزاء لنا افرادا وأمة، ولعل من حسن العزاء فيه، انتقال مقاليد الأمر الى خليفته من بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والبيعة له ملكاً ولسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفقهم الله، وسدد على طريق الحق خطاهم، ولاشك في ان هذه البيعة الشرعية السلسة من نعم الله الكبرى على هذه البلاد وأهلها.

واننا اليوم ونحن - ومعنا العالم العربي والإسلامي بل والعالم اجمع - نفتقد قائداً فذاً وزعيماً محنكاً، وملكاً شجاعاً ورائداً حكيماً، لندعو الله له بالرحمة والمغفرة وحسن المثوبة على ما قدم من خدمات جليلة، وإسهامات عظيمة لصالح الإسلام والمسلمين ليس في هذه البلاد فحسب وانما لكل المسلمين في انحاء المعمورة.

ومهما نعدد فضائل فقيدنا الغالي، ونتذكر مزاياه ومحاسنه، وأياديه الجليلة على هذه البلاد وأهلها وعلى المسلمين جميعاً فلن نفيه حقه، ولن نوفيها استيعاباً وشمولاً؛ ولكن هذا لا يمنع ان نتوقف عند ابرز الملامح لمنجزات الملك فهد الكبرى خلال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء المتواصل بلا حدود، وتلك المنجزات التي جعلت من الملك فهد بن عبدالعزيز باني دولة عصرية، وقائماً على رعايتها ومتابعاً لخطوات مسيرتها بالعناية والاهتمام والعطاء؛ وساهراً على مصالحها، ومحافظاً على منجزاتها بكل ما اوتي من فكر وقوة وحكمة.

نذكر الملك فهد فنذكر الأساس المتين لهذه الدولة الناهضة وهو اساس العلم والمعرفة، هذا الأساس الذي يمثل الجوهر الحقيقي للإنسان، افراداً وجماعات، ودولاً وأمما، فقد كان الملك فهد هو مدير حركة النهضة العلمية، من خلال ادارته لمؤسسة التربية والتعليم حين كان اول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية، ثم من خلال مواقعه الإدارية المتعددة في مؤسسة الدولة الى ان تولى قيادة المملكة، وخلال حكمه ظل متابعاً لمسيرة العلم والمعرفة الوثابة الى الأمام في خطوات سريعة مذهلة بما حققته من منجزات وإبداعات في مستويات متعددة، صارت محل اعجاب المنصفين في العالم.

ونذكر الملك فهد فنذكر مشاريع البنية الأساسية لنهضة اجتماعية، واقتصادية، وصحية، وعمرانية شاملة، نقلت انحاء المملكة بكل مدنها وقراها وحواضرها في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب الى تجمعات حضارية حديثة تنعم بكل وسائل الحياة الحديثة، ومكتسبات وسائل العصر الحديث ومعطيات التقنية المتقدمة التي جعلت المملكة تنعم باستخدام احدث ما يتاح للإنسان من وسائل في ارقى الدول المتقدمة تقنياً. ونذكر الملك فهد، فنذكر له انه اسس اطاراً تنظيمياً لإدارة المملكة، بما قدمه من منظومة الأنظمة الثلاثة التي تمثلت في النظام الأساسي للحكم، ونظام المقاطعات، ونظام مجلس الشورى؛ وهذا العمل يعد نقلة عظيمة في تأطير مؤسسة الحكم في المملكة وتقنين ثوابتها، وتثبيت القواعد والأحكام لمبادئ الحكم والإدارة في البلاد.

ونذكر الملك فهد فنذكر له انه قاد اضخم مشاريع التوسعة والتطوير للحرمين الشريفين وما يتعلق بهما من مرافق وخدمات، وكذلك مشاريع تطوير المشاعر ومواقيت الإحرام بالحج والعمرة، وما يتصل بذلك من طرق ومرافق وجسور وأنفاق وخدمات، انفق في سبيل تحقيقها بلايين الريالات، وبسخاء منقطع النظير، وهي مشاريع تعد مفخرة للدولة السعودية وأهلها بحق، وبما حققه للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من تيسير وتسهيل لأداء مناسكهم وعبادتهم في افضل الظروف الممكنة، في امن وراحة وطمأنينة جعلت من مشروع الحج والعمرة الذي كان في الماضي قبل عهد هذه الدولة محفوفاً بالمخاطر والمشقات، مشروعاً محوطاً بالرعاية والراحة واليسر والسهولة والأمن والأمان والمتعة، بفضل من الله ومنه.

ونذكر الملك فهد فنذكر له المنقبة العظيمة، والفضيلة الجليلة بإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، هذا المجمع العظيم الذي اخذ على عاتقه العناية بطباعة المصحف، وإنتاج التلاوة المسجلة، ونسخها على اشرطة سمعية، وطباعة ترجمات لمعاني القرآن الكريم بلغات المسلمين المتعددة الكثيرة، وكذلك العناية بالسنة النبوية الشريفة ونشرها. ونذكر الملك فهد فنذكر له الإدارة الاقتصادية الحكيمة للموارد المالية، وحنكته في مواجهة ازمة الخليج الأولى وتداعياتها الاقتصادية، بسبب الحرب العراقية الإيرانية.

ونذكر الملك فهد فنذكر له الوقفة الشجاعة، واتخاذ القرار الحكيم في مواجهة ازمة الخليج الثانية، وما كانت تحمله من مخاطر حقيقية تهدد المملكة، وما حققته من منجزات ومكتسبات في مجال التنمية والنهضة الشاملة التي تعد صفحة مشرقة من صفحات الحضارة والعمران في جزيرة العرب عبر تاريخها الطويل.

وقد استطاع الملك فهد بتوفيق من الله والهامه ان يتخذ الموقف الصلب، والقرار الحكيم، في المواجهة القوية الصامدة في وجه هذا الطوفان الأهوج الذي كان ينذر بشر مستطير لولا عناية الله وتوفيقه للملك في ان يتخذ القرار الصائب في الوقت المناسب، ثم يعمل بكل ما أوتي من قوة، وما اتيح له من وسيلة ليبعد عن هذه البلاد الكريمة الشر والأذى، واستطاع بتوفيق من الله ثم بهذا الموقف الشجاع العظيم ان يعيد الحق الى نصابه، وأن يعيد الكويت الى اهلها ولو لم يكن للملك فهد في سجله الحافل بالمآثر والعطاء الا هذه المأثرة العظيمة، والوقفة الفذة، لكفته فخراً.. وكفته مجداً باذخاً.. فقد استطاع بذلك ان يحافظ على هذه الدولة العصرية التي بناها، وأن يجنبها تلك العوادي الغادرة، والنوايا الشريرة، والتطلعات الآثمة، وسيظل كل مواطن ومقيم على ثرى هذه البلاد الطاهرة العزيزة، يذكر هذه المآثر العظيمة للملك الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز جزاه الله عن اهل هذه البلاد بخاصة والمسلمين في انحاء المعمورة بعامة احسن الجزاء وأرفع الدرجات. نعم سنظل نذكر الملك فهد.. فنذكر ملكاً عظيماً بنى دولة عصرية، وحافظ عليها الى آخر قطرة دم جرت بالحياة في عروقه.

رحم الله فهد بن عبدالعزيز رحمة واسعة. اللهم آمين.

رحمك الله يا فهد

د. عبدالله بن راجح البقمي

■ الحمد لله، لله الأمر من قبل ومن بعد، ولله ما اعطى ولله ما أخذ لإن توفي خادم الحرمين الشريفين جسداً فقد بقي روحاً وذكرى مسيرة معطرة بجلائل الأعمال والمنجزات وبازدهار في الاقتصاد وتطور في مجالات الخدمات العامة ومكانة عالمية للمملكة وتوسعة في الحرمين الشريفين لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

رحمك الله يا فهد بن عبدالعزيز وستبقى هذه الدولة الفتية إن شاء الله في ريعان شبابها ومجدها ما قامت على ثوابتها التي أرساها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه وغفر له - الذي حدد دستورها بشريعة الإسلام وجعل المواطن محورها والإسلام حدودها وسياجها فهذه المسيرة الخيرة تسعى دائما لمساعدة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وبناء المساجد ورعاية الفقراء والمحتاجين واليتامى وطلبة العلم في كل مكان. اشرقت شمس عبدالعزيز فظهر الخير كالينابيع من الأرض واشرق ابناؤه بأعمالهم الجليلة فأشرقت مسيرة التطور والتنمية العالمية للشعب السعودي الذي انتشر في انحاء المعمورة طلباً للعلم فأصبح الطلبة السعوديون الذين شربوا من مناهل العلم في كل مكان يتبوؤن المراكز العلمية المرموقة يؤخذ برأيهم ويعلو شأنهم في كثير من المجالات، وما مجال الطب والعمليات الجراحية المعقدة الا نبراس في حاضر هذه الدولة وما مسيرة التعليم في عهد الملك عبدالعزيز الذي حرص عليه وطوره من مدارس الكتاتيب وتوطين البادية وما إنشاء المدارس في ٥٢ هجرة حتى عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م الا نموذج للفكر القيادي لجلالته.

ثم ازدانت هذه المسيرة بإنشاء جلالته مديرية المعارف في ١٣٤٤/٩/١ وتضاعفت الأعداد وما ان حل عام ١٣٧٣هـ حتى كان هناك ٢٢٦ مدرسة وفي ١٩٦٩م تم فتح كلية الشريعة في مكة المكرمة وما هذا إلا النواة الأولى لنهضة مثمرة تبني رعايتها والاهتمام بها وتطويرها الملك سعود والملك فيصل والملك خالد - رحمهم الله - اما الفهد - يرحمه الله - فقد كان رجل التعليم الأول في تاريخ هذه الدولة حين تولى اول وزارة للمعارف عام ١٣٧٣هـ فإيمانه الدائم وفكره الذي تبناه رحمه الله بأن الإنسان هو الثروة الدائمة لمجتمعه ووطنه فالمال يأتي ويذهب اما الإنسان فهو الذي تقوم عليه مهمة تطوير المجتمع والوطن فكان التعليم محل اهتمامه ورعايته قبل ان يتسلم مقاليد الحكم فكان يفتخر بعلاقته بالتعليم وبمنجزات التعليم وخطط التعليم المستقبلية فقد قال رحمه الله في إحدى كلماته (بالنسبة لي لست بغريب على رجال العلم وعلى طلبة العلم، فكان من افضل ايامي التي سوف اعتز بها واعتززت بها في الماضي وسوف اعتز بها في الحاضر وفي المستقبل هو انه شرفني الله فقمت بأعمال وزارة المعارف والتي شكلت في المملكة العربية السعودية ومعها تقلدت مناصب اخرى، لكنني اجد في الواقع ان العلم ورجال العلم هم الذين اشعر بأنهم حولي وأنا كذلك حولهم لإيماني الكامل بأن العلم هو الشيء الأساسي الذي تعتمد عليه الأمم) رحمك الله يا فهد بن عبدالعزيز لم تبخل علينا برعايتك واهتمامك في العلم اسوة بمجالات الدولة المختلفة كنت تشعر بنا فهيأت لنا الابتعاث حتى وصلت الأرقام الى ما يزيد على ثلاثة عشر ألف مبتعث في عام ١٩٨٣م في الولايات المتحدة فقط والتعليم في الداخل تضاعف من ناحية الكيفية والكمية عدة مرات لا يتسع المجال لرصدها وذكرها ولم تمت اسكنك الله فسيح جناته إلا ولدينا اربعة عشرة جامعة حكومية موزعة جغرافياً على معظم مناطق المملكة اضافة الى فروع اخرى لها فيما تبقى من مدن المملكة ومحافظاتها ولا يزال الابتعاث قائماً الى جانب مشاركة واعده من القطاع الخاص في هذه المسيرة المباركة.

رحمك الله وجعل قبرك بفضل الله وكرمه روضة من رياض الجنة. ولنا في تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولاية الأمر في بلادنا الكريمة حسن العزاء وجميل الوفاء لهذه الدولة ومؤسسها الملك عبدالعزيز وشعبها الكريم النبيل والأمل في استمرار التقدم والتطور والرقي والوصول الى مصاف الدول المتقدمة في مجالات الحياة المختلفة.

❖ مدير عام التعليم الجامعي
بوزارة التعليم العالي

أبوفيصل في ركاب الخالدين

د. علي بن عبدالله الزبن

■ إن الأيام تسير مختلفة الأشخاص وراءها، ما بين خامل الذكر ونشيطه، وقائد ومقود، ولكن هناك أشخاصاً يفرضون أنفسهم في ذاكرة الأيام، لاسيما إذا كانوا قادة يحملون أعباء شعوب، فيسيرون سيرة حسنة، ويتجاوزون التفكير في أنفسهم إلى التفكير في أممهم، فيتركون أعمالاً تشهد لهم، ويشيدون آثاراً تخلد ذكرهم العطر:

والذكر للإنسان عمر ثان

ومن هؤلاء المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، الذي تملأ آثاره كل عين، والمعدد لإنجازاته يتعبه حصرها، فمن سياسة خارجية تتميز بالحنكة في مواجهة الأزمات والمشكلات العربية، ودور كبير في حل الكثير منها، وفي محاولة تجاوز المزمن منها، ومن حسن تعاون مع دول جوار، وتعزيز الوحدة بينها من خلال مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس عام ١٤١٠هـ ، وأثر ذلك وضح جلياً في الوحدة الاقتصادية والأمنية والاقتصادية والثقافية. ولم تقتصر الجهود على دول الجوار في مجلس التعاون العربي وفي دول الخليج، بل تعدى ذلك إلى دول غير مجاورة مثل لبنان الشقيق، والمساهمة في انهاء الخلافات الدامية بين أبناء الوطن الواحد، بقمة الطائف. وتعدت هذه الجهود رابطة العروبة إلى رابطة الدين، فمد يد العون لكل من هو مسلم موحد، يواسي المنكوبين، ويأخذ بيد الضعيف، ويطعم أهل المجاعات، ويبني المدارس، والمراكز الإسلامية، وغيرها من المؤسسات.

وداخلياً يظهر بقوة اعتناؤه بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، والتوسعة المستمرة لهما وتحسين الخدمات عملاً على راحة ضيوف الرحمن والاهتمام بطباعة المصحف الشريف في طبعة تليق به، قد أكلت ما سبقها من طبعات وراجت بفضل الله على مستوى العالم الإسلامي، بفضل حسن النية، وكفى به من أجر، ولقد رأيت هذه الطبعة في مشارق الأرض ومغاربها، بل أزعم أنني رأيتها في أماكن لا يصل إليها الطير، تقبل الله منه ذلك.

ومن المجالات المهمة والتي يجب ان تأخذ منا وقفات لا وقفة واحدة، لمدلولاتها العميقة على بعد النظر، وحسن الاستشراف للمستقبل، الحرص الشديد على نشر التعليم بصوره المختلفة في المجتمع السعودي، وحرصه الشديد رحمه الله على تأكيد ذلك في أكثر من مناسبة، وقد أوضح وجهة نظره في ذلك عندما قال في أحد أحاديثه ما معناه: ان التعليم إذا انتشر بين الناس قلت الخلافات وقلت المشكلات وسهل إيجاد الحلول.

وكأنه وعى قول الشاعر:

هل رأيتم أمة في جهلها
قد ظهرت في المجد حسناء الرداء

وهي نظرة ثاقبة بعيدة المرمى إذ بناء الإنسان تبنى الأوطان لا العكس، والدلائل من التاريخ كثيرة.

وبدأت رحلته في الارتقاء بشأن التعليم منذ كان وزيراً للمعارف، ولا أدل من انتشار الجامعات في أرجاء المملكة، والتي وصل عددها إلى ثلاث عشرة جامعة، تحوي المعاهد والكليات العلمية والمهنية، بالإضافة إلى الكليات والمعاهد المدنية والعسكرية التي تلبي حاجة الوطن لجيل من الشباب المستنير، القادر على العطاء بوعي وفهم لدوره تجاه وطنه، ولحق وطنه عليه. ولم يقتصر التعليم على فئة دون فئة، بل أتيح للجميع شباباً وفتيات، كل يأخذ نصيبه المفروض من التعليم، والآن تبتعث الفتيات فضلاً عن الشباب للحصول على أرقى التخصصات.

كما يدل على ذلك أيضاً الاعتناء بإنشاء المكتبات التي هي من مكملات نشأة المتعلم المثقف، لذلك أزعم ان كل من تعلم في جامعة من إنشائه أو من قرأ في مكتبة من إنشائه لا يملك إلا ان يدعو برفع ذكره في عليين. وان الحديث عن أبي فيصل رحمه الله وتقبل منه يطول، والعزاء في خلفه وولي عهده، نسأل الله ان يمدهم بعونه وتوفيقه، ويسدد على درب الخير خطاهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

علي إبراهيم أبو حرب / توفيق إبراهيم أبو حرب / إبراهيم علي أبو حرب
وجميع أفراد عائلاتهم
يتقدمون بأحر التعازي القلبية والمواساة
لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي ولي العهد
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي وزير الداخلية
الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود
وأصحاب السمو الملكي الأمراء والشعب السعودي الكريم
بوفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

شركة مصنع أبو حرب للبيوت الجاهزة
مؤسسة توفيق إبراهيم أبو حرب للتجارة

أسرة العبيد
في الرياض والمنطقة الشرقية والمجمعة والتويم سدير
تعزي الأسرة المالكة الكريمة
والشعب السعودي النبيل
في فقيد الأمتين العربية والإسلامية
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
«يرحمه الله»
وتبايع
بالسمع والطاعة
وعلى كتاب الله وسنة رسوله
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
أطال الله في عمره
ملكاً للمملكة العربية السعودية
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز
ولياً للعهد
سائلين المولى الكريم أن يوفقهما في خدمة الشعب السعودي
والأمتين العربية والإسلامية وجعلهما الله
خير خلف لخير سلف.
عنهم / خالد إبراهيم عبدالعزيز المحمد العبيد